

قال انه لا حل عسكرياً لمشكلة "العصاة الكردستاني"

بارزاني: نحن جزء من الحكومة ونأمل في تجاوز جميع المشكلات العالقة



مسعود بارزاني

عربية واحدة فلم يجر تهجير ولو لعائلة واحدة وهذه مجرد افتراءات.

✦ هل هناك تدخل إيراني في الشؤون الداخلية العراقية؟

– بصراحة هناك تدخل إقليمي واسع من جميع الدول المحيطة بالعراق ما عدا الكويت ولا أقول هذا لأني في الكويت، ولكن في الحقيقة لم نحظ أي تدخل سلب كويتي لاثارة المشاكل في العراق.

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد وصل بعد ظهر الثلاثاء إلى دولة الكويت في زيارة رسمية استغرقت يومين. وكان في استقبال بارزاني عدد من المسؤولين الكويتيين.

وكان فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم قد صرح ان رئيس الإقليم مسعود بارزاني سيتوجه الثلاثاء إلى دولة الكويت برفقة وفد سياسي، وقد ضم الوفد المرافق كلا من الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس المجلس الوطني الكردستاني ومصطفى سيد قادر عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني والدكتور فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان ووداد اسلطان وزير الصناعة في حكومة الإقليم وهيريسر محرر رئيس هيئة الاستثمار. وتعد هذه الزيارة الثانية لبارزاني، إذ قام في عام ٢٠٠٦ بأول زيارة إلى دولة الكويت استغرقت يومين والتقى خلالها عدداً من المسؤولين ووصفها حينذاك بأنها "زيارة ناجحة".

من جهة أخرى أعلن مسؤول كردي عراقي ان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وجه دعوة رسمية الى سيف السلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي لزيارة إقليم كردستان العراق وان الأخير قبلها. وستكون اول زيارة لمسؤول ليبي الى العراق منذ سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣.

استعدون لمساعدتها، اما اذا استمرت على الحل العسكري، فهذا شأن داخلي لتكريا ولا يمكن ان نستدرج للحل العسكري.

✦ ما محور الاجتماع الذي تم بينكم وبين القيادة الكويتية؟

– هذه المحاور تتعلق بالقضايا الثنائية بين اقليم كردستان والكويت وتطرقنا الى جوانب سياسية واقتصادية.

✦ في ظل مشروع رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عبد العزيز الحكيم تأسيس اقليم الوسط والجنوب واقاليم اخرى على غرار اقليم كردستان... كيف استطعتم تحقيق التقدم الأمني في الاقليم؟

– ثبت بالتجربة ان الفيدرالية هي افضل الحلول لمشاكل العراق وضمان عدم عودة الديكتاتورية للعراق او أي نظام يهدد الجيران او المواطنين وتفاصيل الفيدرالية متروكة للعراقيين أنفسهم، ولكن الفيدرالية كمدأ وكحل كما اقربا الدستور هي

الحل الأفضل لحل لمشاكل العراق، فالتجارب الأخيرة أثبتت فشلها.

✦ اثناء اقتراحكم مع الكويت اقامة مؤتمر دولي للمفوضين، هل تم الاتفاق على آلية للتنفيذ؟

– هذه فكرة الآن ويمكن فيما بعد البحث في هل يمكن اقامة خط جوي بين الكويت وأربيل لخدمة التبادل التجاري؟

– هناك امكانية استئناف رحلات جوية بين الكويت وأربيل حيث سيتم الانتهاء من تنفيذ مطار كبير قبل نهاية العام كما يوجد مطار الآن في أربيل والسليمانية وتوجد مجالات واسعة للاستثمار والتبادل التجاري وبالتالي هذا سيحقق مكاسب للشعبين.

✦ فيما يتعلق بمدينة كركوك وفقاً للنص الدستوري ان الاستفتاء على ضم المدينة إلى إقليم كردستان كان سيجري او اخر عام ٢٠٠٧ ولكن لم نشهد ذلك، وهل هناك من يعرقل اجراء هذا الاستفتاء او ضم كركوك إلى كردستان؟

– هناك مادة دستورية هي المادة ١٤٠ وهي بمثابة خارطة طريق لحل موضوع كركوك ومناطق اخرى شبيهة بها وليست المشكلة محصورة بكركوك بل مناطق اخرى في الاقليم والوسط والجنوب وتحتاج إلى حل.

وعدم تنفيذ المادة ١٤٠ كان تقصيراً من الحكومة الفيدرالية وهي التي يجب ان ترد على هذا السؤال لانها لم تنفذها.

وكركوك مدينة عراقية بهوية كردستانية، ويجب ان تعود إلى اقليم كردستان وفق المادة ١٤٠، ونحن لا نطالب بغير الطريقة القانونية، لأن كركوك جزء من العراق.

✦ ولكن هناك تهجير فعلي الآن للعائلات العربية من كركوك!

– اتحدى اذا كان هناك تهجير لأي عائلة

– نشكر الكويت والحقيقة لم نلاحظ أي تدخل كويتي في الشأن الداخلي العراقي بعكس الكثير من الدول الأخرى الإقليمية التي في كثير من الاحيان تدخلاتها تثير المشاكل في العراق.

وبالتأكيد مثل هذه الاجتماعات تكون مفيدة اذا تم الالتزام بالقرارات التي تتخذ فيها، ولكن للأسف تتخذ قرارات وتنتسى بعد انتهاء المؤتمر.

✦ عقدت كردستان العراق اتفاقيات نفطية، من دون الرجوع الى الحكومة العراقية، وصرح وزير النفط العراقي بعدم الاعتراف بهذه الاتفاقيات ماذا تقول؟

– فيما يخص العقود النفطية، نؤكد اننا لم نقم بأي خطوة تخالف الدستور العراقي ومستعدين لمراجعة اي خطوة اذا كانت مخالفة للدستور ومع الاسف الشديد موقف وزير النفط سياسي وليس قانونياً، ولذلك نحن أيضاً لا نعتزف بما يتخذه هو من قرارات لا تستند الى حق دستوري أو قانوني، ونأمل ان نصل الى تفاهم مشترك لأن هناك دستوراً يتحكم في هذه العلاقة وهذه الأمور.

ونرجو من وزير النفط ان يصحح موقفه، لأنه حسب الدستور فإن النفط والغاز ملك لجميع العراقيين والواردات تنوع على جميع ابناء العراق بشكل عادل ومنساق، ولذلك ليس هناك مشكلة فلننا متفقون على هذه المادة من الدستور... وتفاصيل اخرى أيضا موجودة في قانون النفط والغاز فالتأكد ليس من جانبنا بل من جانب الحكومة الفيدرالية، فلينذهب هذا القانون إلى البرلمان، (وليفر وتنتهي المشكلة).

✦ هل سيتم افتتاح مكتب لاقليم كردستان في الكويت؟

– هذا حق دستوري وبالإمكان ان تكون هناك ممثلية لاقليم كردستان ضمن السفارة العراقية وهذا سيكون في الكويت وبقية الدول أيضا.

✦ أعلن جنرال أميركي منذ أيام ان زعماء القاعدة يضرون من العراق وفي نفس الوقت يشتكي الجانب الكويتي من تسلل لافراد من العراق، هل يمكن ان يتجه زعماء القاعدة الى الكويت؟

– زعماء القاعدة يحاولون ان يهربوا الى اي مكان يستطيعون الاختفاء فيه، ولكن اعتقد ان السلطات الامنية الكويتية والشعب الكويتي لا يسمحان لزعماء القاعدة بالاستقرار في الكويت، اما موضوع التسلل فممكن في جميع بلدان العالم ويمكن لأي شخص ان يتسلل في فترة معينة لأي بلد او منطقة.

✦ هل انتهت أزمتمكم مع تركيا بعد ان قامت بشن هجوم على شمالي العراق للفضاء على عناصر من حزب العمال الكردستاني؟

– لا تنتهي المشكلة، لأن الحقيقة.. المشكلة ليست من جانبنا بل اثارها تركيا ونحن لسنا طرفاً. هذه ليست مشكلة بل مشكلة داخلية تركية، وقلت مراراً وأكد انه لا يمكن حل هذه المشكلة بالوسائل العسكرية، فلا بد ان تحل بالوسائل السلمية، ومتى ما لجأت تركيا الى الحل السلمي فنحن

الحكومة ومن الطبيعي ان تكون هناك أحيانا اختلافات في وجهات النظر في بعض المسائل ولكن بالنسبة للشوابع والقضايا الوطنية الاستراتيجيية نحن جزء من الدولة ومتفاهمون مع الحكومة الفيدرالية، وقريباً ستوجه وفد من اقليم كردستان الى بغداد لحل جميع الإشكالات الفنية التي رافقت العلاقة في الفترة السابقة.

والنسبة للتوتر مع تركيا، في الحقيقة نحترم سيادة وأمن تركيا وليس لدينا مشكلة معها، ولكن مع الاسف تركيا تريد أحياناً ان تصدر ازمتمها الداخلية الى غيرها، ونتمنى الا يودي هذا التوتر الى اي تصعيد او مشكلة اكثر مما حدث ونسعمل بكل ما لدينا من طاقة لتغلب على هذه المشكلة.

✦ وفي حال عدم تسوية الموضوع ما موقفكم من حكومة المالكي؟

– نحن جزء من الحكومة ونأمل ان يتم التوصل الى حل للمشكلة الداخلية لا توجد مشاكل (عويصة)، واذا لم يتم حل المشاكل سنبحث عن حلول أخرى ولكن جميع الحلول يجب ان تصب في مصلحة العراق.

✦ في شهر نيسان / ابريل المقبل سيعقد مؤتمر لدول جوار العراق في الكويت، برأيك هل بدأت مثل هذه الاجتماعات تحقق الأهداف المطلوبة منها على صعيد الأمن العراقي؟ وما تقييمكم للدور الكويتي؟



دورية تركية على الحدود العراقية الشمالية

برلمانية: الاتفاقية العراقية - الأمريكية تخرج العراق من البند السابع

بغداد / الصحافة

قالت النائبة ليلى الخفاجي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد: ان قضية اخراج العراق من قائمة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة قضية تيناها الائتلاف العراقي الموحد منذ البداية، وهو يرى ان الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها صاحبة الولاية على القوات متعددة الجنسية مهم جدا لخروج العراق من وصاية الامم المتحدة، ويعطيه الحق في اقامة شراكة مع جميع دول العالم.

واكدت الخفاجي ان الاتفاقية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية مهمة وضرورية لتأسيس علاقات سياسية وعسكرية واقتصادية بين الجانبين.

وتابعت ان "مجلس النواب ناقش مسألة اعلان النوايا الذي يهدد لبداء مفاوضات عراقية أمريكية للاتفاق على الصيغة النهائية لمعاهدة الصداقة والتعاون بين الطرفين، مشيرة الى ان "المعاهدة ستعلن بعد الاتفاق عليها وتمت مناقشتها من قبل جميع البرلمانيين العراقيين، ولن تتضمن اي جوانب او فقرات خفية وستكون شائها شأن الاتفاقيات التي وقعتها دول عدة مع الحكومة الأمريكية على حد قولها. واضافت النائبة: ان رئيس الحكومة نوري المالكي أعلن في السادس والعشرين من آب الماضي عن بنود وثيقة اعلان النوايا التي وقعها مع الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال دائرة تلفزيونية مغلقة، وتضمنت ثلاثة فصول تخص سبل التعاون في مواجهة المخاطر الداخلية والخارجية التي يتعرض لها العراق، ودعم المصالحة والوفاق السياسي فيه ومساعدة حكومته على مكافحة المجموعات الارهابية الى جانب مساعدته في إطفاء ديونه والغاء تعويضات الحروب التي قام بها النظام.

التوافق والعراقية ترهنا المشاركة في الحكومة ببرنامجها.. والصديرون يجددون رفضهم الدخول في أي تشكيل جديد

بغداد / اصوات العراق

قال نائبان برلمانيان من جبهة التوافق والقائمة الوطنية، الخميس، إن الكتلتين تنتظران الإعلان عن برنامج الحكومة الجديدة لتحديد موقفيهما من المشاركة فيها. وفيما جدد قيادي صردى رفض التيار الانضمام إلى التشكيلة، كشف قيادي في حزب الفضيلة ان رئيس الوزراء نوري المالكي ليس يوجه الدعوة إلى الحزب للمشاركة بسبب ميله إلى "ترقيع الحكومة.. لا تغييرها". واستبعد عضو مجلس النواب عن (جبهة التوافق العراقية) عمر الكربولوي تشكيل الحكومة الجديدة "في فترة وجيزة"، منوها بأن هناك "الكثير من المسائل العالقة بين الحكومة وجبهة التوافق".

وقال الكربولوي ان "المفاوضات التي تجريها الجبهة مع رئيس الوزراء ستأخذ وقتاً طويلاً"، متوقفاً ان الأ جبري التغيير الوزاري قبل انتهاء عطلة البرلمان.

ورفع مجلس النواب، نهاية الاسبوع الماضي، جلساته لمدة شهر بسبب بدء العطلة الشتوية للمجلس، والتي تأخرت عن موعدها لحين انتهاء البرلمان من الموافقة على موازنة الدولة عن عام (٢٠٠٨)، وكذلك إقرار عدد من القوانين المهمة.

وأضاف النائب أن بإمكان جميع الرئاسة التوصل إلى اتفاق عام مع رئيس الوزراء (المالكي) لتشكيل حكومته الجديدة خلال مدة شهر (عطلة البرلمان)، لتعرض بعدها على مجلس النواب للمصادقة عليها.

وكان المجلس التنفيذي، الذي يضم رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وممثل إقليم كردستان، قد أعلن عقب اجتماعه الاسبوع الماضي، أنه

بأفضل، مثل إقرار قانوني اجتثاث البعث والعفو العام".

ولفت النجيفي إلى أن تلك المفاوضات تحتاج إلى وقت طويل، ولن تستكمل في أسبوع أو أسبوعين"، مضيفاً بأن رجوع (القائمة العراقية) إلى الحكومة "متوقف على تنفيذ هذه المطالب".

ويشأن الوزراء التي تطالب بها (العراقية)، قال "هذا الأمر سابق لأوانه، ويعتمد على المباحثات التي ستقوم بها القائمة مع رئيس الوزراء".

أما رئيس الكتلة الصردية في مجلس النواب نصار الربيعي، فجدد رفضه بالدخول ضمن التشكيلة الوزارية.

القائمة العراقية الوطنية) أسامة النجيفي إن هناك وفداً يمثلها "يتفاوض مع الحكومة بشأن مطالب القائمة والاتفاق على البرنامج الحكومي، من أجل عودة (العراقية) إلى التشكيلة الوزارية".

وأوضح النجيفي، أن مطالب القائمة "تتركز في (١٤) نقطة، منها إصلاح الوضع السياسي، وأمور أخرى تتعلق بقضايا أمنية، وعلاقات العراق مع الدول العربية"، مشيراً إلى أن عدداً آخر من مطالب القائمة " تم تنفيذها

استجاب لطلب المالكي بـ "إرجاء البت لمدة أسبوع، في موضوع الحكومة الجديدة والأليات التي ستتبع في تشكيلها، ريثما تستكمل المشاورات مع القوى السياسية".

وأوضح الكربولوي أن " المشكلة العالقة في مباحثات (التوافق) مع رئيس الوزراء هي طبيعة البرنامج الحكومي، لأن الجبهة تود الاتفاق على البرنامج قبل تشكيل الوزراء، بينما يريد رئيس الوزراء (المالكي) تشكيل الحكومة قبل الاتفاق على برنامجها".

ولخص الكربولوي مطالب (التوافق) في

بغداد / اصوات العراق

قال نائبان برلمانيان من جبهة التوافق والقائمة الوطنية، الخميس، إن الكتلتين تنتظران الإعلان عن برنامج الحكومة الجديدة لتحديد موقفيهما من المشاركة فيها. وفيما جدد قيادي صردى رفض التيار الانضمام إلى التشكيلة، كشف قيادي في حزب الفضيلة ان رئيس الوزراء نوري المالكي ليس يوجه الدعوة إلى الحزب للمشاركة بسبب ميله إلى "ترقيع الحكومة.. لا تغييرها". واستبعد عضو مجلس النواب عن (جبهة التوافق العراقية) عمر الكربولوي تشكيل الحكومة الجديدة "في فترة وجيزة"، منوها بأن هناك "الكثير من المسائل العالقة بين الحكومة وجبهة التوافق".

وقال الكربولوي ان "المفاوضات التي تجريها الجبهة مع رئيس الوزراء ستأخذ وقتاً طويلاً"، متوقفاً ان الأ جبري التغيير الوزاري قبل انتهاء عطلة البرلمان.

ورفع مجلس النواب، نهاية الاسبوع الماضي، جلساته لمدة شهر بسبب بدء العطلة الشتوية للمجلس، والتي تأخرت عن موعدها لحين انتهاء البرلمان من الموافقة على موازنة الدولة عن عام (٢٠٠٨)، وكذلك إقرار عدد من القوانين المهمة.

وأضاف النائب أن بإمكان جميع الرئاسة التوصل إلى اتفاق عام مع رئيس الوزراء (المالكي) لتشكيل حكومته الجديدة خلال مدة شهر (عطلة البرلمان)، لتعرض بعدها على مجلس النواب للمصادقة عليها.

وكان المجلس التنفيذي، الذي يضم رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وممثل إقليم كردستان، قد أعلن عقب اجتماعه الاسبوع الماضي، أنه

غيتس يأمل سحب المزيد من القوات من العراق

بغداد / الوكالات

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أمس الجمعة انه يأمل سحب المزيد من القوات من العراق بعد توقف قصير في تموز او آب يهدف الى تقييم أثر خفض مستويات القوات على الوضع الامني.

وذكرت تقارير إعلامية ان غيتس قال وهو في طريقه الى اجتماعات في استراليا "مازال أملي في ان أتمكن من سحب المزيد من قواتنا في العراق خلال الأشهر العشرة الى الاثني عشر شهرا القادمة".

وبموجب الخطط الحالية فإن البنتاغون يسحب خمسة من أويته القتالية العشرين او نحو عشرين ألف جندي من العراق حتى منتصف تموز المقبل.

وقال غيتس من قبل انه يأمل ان يستمر في سحب نحو لواء من شهر حتى نهاية العام.

ولكنه منذ ذلك الحين أوصى القائد الأعلى للقوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس بتوقف عمليات الانسحاب لتقييم الوضع الأمني في العراق. وأضاف غيتس ان بيتريوس اقنعه بان التوقف سيكون مناسباً.

وقال: أرجو ان يكون توفيقاً قصيرا نسبيا لكننا سنرى بتفصيل أكبر ما يدور بخلد الجنرال بيتريوس حينما يقدم توصياته الى واشنطن وإلى الرئيس الشهر القادم."

أحد هذه المطالب بإقرار قانون العفو العام، في حين ما تزال المطالب الأخرى موضع تفاوض بين (جبهة التوافق) ورئيس الوزراء، موضحة ان التفاوض حول النقطتين الأخرين "يسير بشكل بطيء، برغم التقدم النسبي".

وكشف الكربولوي أن جبهة التوافق "ستطالب بعدد من الحقبان في التشكيلة الحكومية الجديدة، منها وزراء أمنية واقتصادية وعلمية وخدمية، في حال انتهائها من الاتفاق على البرنامج الحكومي"، من دون أن يحدد أي من تلك الوزراء.

أمريكا تعمل على استئصال الأفكار المتطرفة من عقول المعتقلين في العراق قبل إطلاق سراحهم

ألوف، وبموجب ذلك يجلس عدد من ممثلي الوحدات لمراجعة الحالات المختلفة لنحو ٢٤٠٠ معتقل وتقييمها.

وتقوم الولايات المتحدة حاليا بإطلاق سراح ٥٠ فردا يوميا، وان استمر هذا النزال فإن المطلق سراحهم سيكونون ١٨٠٠٠ في خلال هذا العام، أي اكثر من ضعف من اطلقوا في العام الماضي.

وحاول اللواء البحري دوغ ستون، المسؤول عن

للجيش، فبينما يقول عدد من الخبراء ان هناك قيماً اخلاقية بإطلاق سراح من لا يهددون أمن المجتمع، فإن القادة العسكريين يبدون اهتمامهم بأن إطلاق سراح أعداد كبيرة جدا منهم قد يسبب الى ما تحقق من أمن في العراق.

وفي خلال عدة اجتماعات في الشهر الماضي عمل الجنرال بيتريوس مع عدد من معاونيه لتحويل الى اتفاق ينص على امكانية اطلاق سراح عدة

ثلاثة أمور أساسية، هي " إقرار قانون العفو العام، والمشاركة الوطنية في صنع القرار، وإدارة الملف الأمني إدارة وطنية".

وكان مجلس النواب قد أقر، في (١٣) من شباط الجاري، ثلاثة قوانين في إطار صفقة واحدة بين الكتل البرلمانية، وقوانين الموازنة الفيدرالية لعام (٢٠٠٨)، والعفو العام، وقانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، وذلك بعد خلافات بين الكتل السياسية حولها استمرت لأكثر من شهرين.

ولفت الكربولوي إلى أنه " تم تحقيق

توجسة، فأدية فأوسه

استقر قرار الولايات الأمريكية المتحدة على اطلاق سراح مزيد من السجناء العراقيين. والدفعات الأولى تشير الى ان المحاولة ستستمر لإطلاق سراح عدة ألوف ممن اعتقلوا لعدة اشهر او لبضعة اعوام من دون ان توجه اليهم تهمة ما.

وهذه الخطوة توضح ايضا ايجاد توازن جيد

للعنف، وعدم ضمانه الحصول على ثقة حتى الأحزاب المتألفة في السلطة". كما

أخرى، بل لتشمل جميع الكتل البرلمانية الأخرى خارج الحكومة، والقائمة العراقية وجبهة التوافق والكتلة الصردية".

وأضاف الشمرى أن (الفضيلة) يدعو إلى تشكيل حكومة جديدة " لعدم رغبة الحزب بالمشاركة ضمن الحكومة بأخذ حيز وزارات على حساب كتل برلمانية أخرى"، مشددا على ان توزيع الوزارات على الكتل " يجب أن يتم وفق معايير منطقية".

وقال "نحن لانركز على وزارة بعينها من دون أخرى، بقدر ما ندعو إلى إعادة تشكيل الحكومة من جديد".